غداً بالمركز الثقافي بصنعاء :

تدشين فعاليات الأيام الثقافية لمحافظة شبوة

■،، ضمن فعاليات صنعاء الثقافية وتواصلاً للايام الثقافية للمحافظات اليمنية تدشن وزارة الثقافة والسياحة يوم غد فعاليات الايام الثقافية لمحافظة شبوة ، التي تتضمن الكثير من الجوانب الثقافية والفنية ، وتعكس النشاط الابداعي والموروث الثقافي لمحافظة شبوة في مجالات الفن والشعر والفلكلور خاصة وان محافظة شبوة واحدة من المحافظات اليمنية الغنية بأصالتها وموروثها الشعبي الذي تحمله يوم غد الى صنعاء مشاركة منها في فعاليات صنعاء الثقافية.

يوم الأربعاء القادم في بيت الثقافة

مهرجان ومعرض فوتوغرافي للسلام الاجتماعي

كتبت قدرية الجنيري

برعاية رئيس مجلس الوزراء وبدعم من وزارة الثقافة والسياحة، تقيم منظمة دار السلام الاجتماعي والثقافي لمكافحة الثأر وسوء استخدام السلاح أسبوعاً ثقافياً وارشادياً ومعرضاً للصور الفوتوغرافية والتشكيلية بالتعاون مع العديد من الهيئات والمنظمات الاجتماعية وبعض المدارس خلال الفترة من ٩- ١٤/٦/٢٠٠٤م في بيت الثقافة في شارع القصر.

وسيحفل المهرجان بالعديد من الفعاليات الأدبية والمسرحيات والمحاضرات التي تتعلق بجهود المنظمة خلال ٨ سنوات من العمل الميداني لمعالجة وكشف الأضرار الإنسانية والاجتماعية الناجمة عن ظاهرة الثأر.

وطرق معالجتها وتطويق أسباب العنف وسوء الاستخدام العشوائي للسلاح في المجتمع اليمني ومدى تأثير ذلك على سير التنمية والنهوض والاستقرار على مستوى حياة الفرد والمجتمع اليمني بصفة عامة إلى جانب تكريم خمسين شخصية من رجال الصحافة والإعلام.

وتمضى هذه الفعاليات بحضور واسع على المستوى المحلي والدولي باعتبارها تأتي من قبل منظمة اجتماعية متخصصة ميدانياً ، حيث ستشارك في هذه الفعاليات صحيفة السلام الاجتماعي والإنساني ممثلة برئيس تحريرها الأستاذ حسين أحمد الشامي وتأتي هذه الفعاليات في إطار اهتمام القيادة السياسية ودعوة فخامة الرئيس القائد للصلح العام لمدة خمس سنوات بين أبناء القبائل اليمنية يتم خلالها معالجة قضايا الثأر وتضييق الخناق على عوامل تفاقمها وانتشارها.

المتحف المصري الكبير

■،، أعلن وزير الثقافة المصري أن وزارته ستنظم احتفالاً عالمياً في نهاية ديسمبر بمناسبة افتتاح أول موقعين من مباني المتحف المصري الكبير . ويقع المتحف الكبير الذي تكفلت الحكومة الايطالية بإجراء دراسة جدوى له على بعد كيلو مترين غربي هضبة الهرم على مساحة ٤٦هكتاراً وتبلغ كلفة تشييده ٣٥٠ مليون دولار ووعدت اليابان بتقديم مساعدات مالية كبيرة لانجاز المتحف ، ويعتبر المتحف الاكبر في العالم حيث سيتم عرض اكثر من ١٠٠ الف قطعة داخل قاعاته المختلفه وسيضم المتحف المجموعة الشهيرة لتوت عنخ كما سيزود المتحف بنكا الكترونيا للمعلومات وتأمين كامل على جميع صالات العرض.

قرض ثقافي لتونس

■،، حصلت تونس على قرض بقيمة ٢.١١ مليون يورو من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لصيانة المدينة العتيقة التي تم تأسيسها في القرن الثامن عشر ميلادي والمدرجة ضمن التراث العالمي منذ ١٩٧٩م ، ويهدف المشروع إلى المحافظة على التراث الحضاري والمعماري للمدينة التي بدأت تتسخ وتحسين اوضاع المقيمين فيها.

وتعتبر مدينة تونس العتيقة بأزقتها الضيقة ومحلاتها ومطاعمها المزدحمة المكان الاكثر حركة في العاصمة حيث يؤمها يوميا مئات السياح الاجانب القادمين من مختلف انحاء العالم للاطلاع على ما تحويه من كنوز حضارية.

معرض طهران للكتاب

■،، أقيم في طهران الشهر الماضي المعرض الدولي السابع عشر للكتاب وشهد المعرض على هامشه نشاطات أدبية وفنية وفكرية شارك فيها عشرات الكتاب والمثقفين ومنتجو الكتاب الورقي والالكتروني في ايران . وقد اقيم المعرض على مساحة واسعة وشاركت فيه آلاف دور النشر الايرانية والعربية والعالمية . ويعتبر هذا الموعد بالنسبة للايرانيين موعدا منتظراً تتحول معه أرض المعارض في طهران إلى كرنفال شبابي مستمر ويؤم المعرض الزوار من شتى المدن والاقاليم الايرانية.

محطات ثقافية

تعاون مصري ألماني لعرض أوبرا عايدة خلال خمس سنوات في مناطق أثرية

قررت ألمانيا ومصر التعاون في مجال العروض الفنية المتعلقة بتقديم أوبرا أثرية مصرية لمدة خمس سنوات متتالية على أن يعقد مؤتمر خاص لتوضيح آفاق هذا التعاون منتصف الشهر الحالي.

وأعلن رئيس مجلس إدارة الأوبرا اللواء سمير فرج وسفير المانيا لدى مصر مارتن كوبلر الثلاثاء الماضي أن البلدين إتفقا على عرض أوبرا عايدة مدة خمسة أعوام متتالية في مدينة الأقصر الأثرية ومنطقة اهرامات الجيزة.

وقد طرح الفريقان خلال مؤتمر صحافي في دار الأوبرا أوجه التعاون الثقافي والموسيقي بين البلدين ورفض فرج خلاله الإفصاح عن المزيد من التفاصيل عن هذا الاتفاق حيث سيعقد مؤتمر خاص لتوضيحه منتصف الشهر الجاري .

وتعكف دار الاوبرا المصرية على عرض عايدة سنويا في منطقة اهرامات الجيزة بعد أن عرضتها للمرة الأولى في المعبد البحري معبد حشتبسوت في البر الغربي لمدينة الاقصر ٦٥٠كم جنوب عامي ١٩٩٣و١٩٩٧م قبل نقلها إلى هضبة الاهرامات .

وتوقف تقديم هذا الأوبرا منذ عامين بسبب الأوضاع التي تمر بها المنطقة إضافة إلى عدم قدرة العرض على تغطية كلفة الإنتاج وتدور أحداثها حول علاقة عاطفية ربطت بين قائد الجيوش المصرية وأسيرته أميرة الحبشة وهي للموسيقار الايطالي جوزيبي فيردى.

وأوضح كوبلر أن دار الاوبرا ستحتفل سنوياً بالعيد القومي لألمانيا عبر إقامة حفلات موسيقية وعروض فنية ... لأن الثقافة تقرب الشعوب عندما تباعد بينها السياسة.

واستطرد أن الاوضاع الآن بين الحضارتين بالمعنى السياسي ليست كما يجب لكننا نستطيع عبر الثقافة أن نبني جسوراً تضمن إقامة علاقات متميزة في مستقبل العلاقة بين الحضارة الإسلامية من جهة والحضارة الغربية من جهة ثانية.

كذلك ستقوم فرق دار الأوبرا بتقديم عدة حفلات موسيقية في ألمانيا إلى جانب مشاركتها الفاعلة في البرنامج العربي الذي سيمثل العرب كضيف شرف في الدورة ٥٦ لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب وقام الوفد الألماني بتقديم عدة آلات موسيقية إلى دار الأوبرا المصرية.

إنشاء أكاديمية ونقابة للعاملين في الآثار في مصر

أعلن المجلس الأعلى للآثار المصرية أن وزارة الثقافة تسعى إلى إنشاء أكاديمية علمية لدراسة الآثار وتأسيس نقابة للعاملين في هذا المجال وذلك خلال انعقاد الملتقى العلمي الأول للمصريين في الآثار في القاهرة الثلاثاء الماضي.

وقال أمين عام المجلس زاهي حواس أن الوزارة تسعى إلى ذلك من أجل النهوض بالعاملين في الآثار وتأهيلهم لمستقبل العمل الأثري في مصر.

وأضاف سنقيم كذلك مركزاً للدراسات الأثرية على شبكة الإنترنت يستطيع من خلالها الدارس الوصول إلى كافة المعلومات عن الآثار والمواقع و الدراسات والأبحاث الأثريةالمنشورة بالصور والخرائط.

وتابع أنه من المقرر إنتهاء العمل بالمركز آخر الشهر المقبل.

وقال حواس إن المجلس يسعى إلى تأسيس نقابة للعاملين في الآثار لتحسين أوضاعهم وحمايتهم. وذلك للمرة الأولى في تاريخ العاملين في الآثار من المصريين.

وأشار إلى أهمية الملتقى الذي يشرف المجلس على تنظيمه لأن من المهم أن يلتقي العاملون في التنقيب عن الآثار من المصريين ليتبادلوا الآراء والنتائج العلميةالتي توصلو إليها وذلك لزيادة قدرات المشاركين وتحفيزهم على إنجازات أكبر وأهم.

وأضاف سنعمل من جهتنا على نشر الأبحاث العلمية التي تم التوصل إليها إلى جانب العمل على اللقاء بشكل دوري كل ستة أشهر وتخصيص خمس جوائز لأفضل الأبحاث التي قدمت في الملتقى وترجمتها إلى لغات أجنبية.

من جهته. صرح صبرى عبد العزيز رئيس قطاع الآثار المصرية بأن الملتقى سيعرض أحدث الإكتشافات الاثرية لبعثات المجلس الأعلى في حفريات تار البويب في محافظة الدقهلية وتل بسطة في الشرقية وسيدي بشر في الاسكندرية ومقبرة جاحور في المطرية بالقاهرة وغيرها.

حديقة ثقافية على أطلال مملكة قديمة

ترغب الصين في تعاون أجنبي لأجل بناء حديقة ثقافية تتكلف ملايين الدولارات الأمريكية في موقع أقدم وأكبر اطلال لمملكة شو القديمة بمقاطعة سيتشوان في جنوب غرب الصين .

سيتكلف توسيع موقع المتحف الحالي حوالي ٤٢,١٦ مليون دولار أمريكي ومردوده من الأرباح السنوية ثلاثمائة مليو ن دولار حين يبدأ العمل.

يقع المتحف الثقافي على أطلال سان شينغ دوى القريبة من مدينة قوانغ هان الحالية في سهل تشنغدو.

سيستغرق العمل ٨ سنوات ويضم ١١ مشروعا منها مركز بحوث ثقافية ومجموعة متاحف واستوديو سينمائي ومركز لتعليم الفنون وفنادق.

رئيس البرلمان الصيني يفتتح مهرجاناً ثقافيا في بلغاريا

وفي الصين أيضاً افتتح رئيس البرلمان الصيني ووبانغ قوه المهرجان الثقافي الصيني الثاني في بلغاريا بخطاب أكد فيه على أهمية التبادلات الثقافية في الاتصالات الدولية وفي تعزيز تعايش مختلف الدول بانسجام.

وقال وو، رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ، إن أنشطة المهرجان الثقافي ستساعد الشعب البلغارى على معرفة المزيد عن الثقافة الصينية والبلاد ككل.

كما ذكر أن التبادلات بين الثقافات المختلفة ستعزز تنمية الثقافات المشا ركة فيها وازدهارها وستعزز التعايش المنسجم وتقدم المجتمع البشري ككل من خلال الحوار والاتصالات.

وسيستمر المهرجان باعتباره أكبر أحداث التبادلات الثقافية بين الصين وبلغاريا وأكثرها شمولاً منذ أن أقامت الدولتان العلاقات الدبلوماسية منذ ٥٥ عاما ثلاثة أسابيع وسيتم عرض أفلام وفنون صينية ومخطوطات مكتوبة باللغة الصينية على الحاضرين البلغاريين .

حضر مراسم الإفتتاح عدة مئات بمن فيهم مسؤلون بلغار وسفراء لدى البلاد وممثلون عن جميع المجالات.

تجدر الإشارة إلى أن الصين وبلغاريا وقعتا إتفاقيات للتعاون الثقافي مرتين في عام ١٩٥٢ وعام ١٩٨٧على التوالي حددت خطط التعاون السنوي في الثقافة والعلوم والتعليم .

وقد أقامت الصين ٢٥ معرضا ثقافياً وفنياً في المتوسط سنوياً في بلغاريا في السنوات الأخيرة .

وارتقت التبادلات الثقافية بين البلدين إلى أفق جديد في عام ٢٠٠٣عندما أقامت الصين مهرجانها الثقافي الأول في بلغاريا .

وصل وو الجمعة الماضيةفي زيارة رسمية ودية تستغرق يومين عقب اختتام زيارة لروسيا استمرت اسبوعا وكانت روسيا المحطة الأولى من جولته في أربع دول سيزور خلالها أيضا الدنمارك والنرويج .

عبقرية المزج بين اللون والحركة والتاريخ:

صلاح طاهر: فنان التجريد التعبيري اكتشاف مبكر للموهبة وصداقة وطيدة بالعقاد

القاهرة:الثورة

صراع دائم بين اللون والحركة،ومزاوجة فريدة بين الشكل والتناول التجريدي ، لتطالعنا أصداء موسيقية هامسة ونديدات الأرابيسك الإسلامي واستدارة القباب والمآذن الشامخة.. ووجوه ضاربة بجذورها في عمق التاريخ المصري.. في عام ١٩١٢م ولد الفنان صلاح طاهر بالقاهرة ونشأ في بيت يعشق الأدب والموسيقى، ساعده على اكتشاف موهبته مبكراً، وعن تلك الفترة يقول صلاح طاهر: حفظت صفحات من الكتب القديمة مثل ابن المقفع، وساعدني في هذا المجال خالي الذي يقرض الشعر ، وخال آخر موسيقي يتميز برخامة الصوت وإجادة العزف على العود.. وكان من الطبيعي أن تثمر تلك النشأة ليخرج الصبي شاعراً وكاتباً، ولكن المدرسة لعبت دوراً آخر حيث التحق بجمعية الرسم وهو في المرحلة الابتدائية ، ومن ثم فقد تبلورت موهبته ليقرر الصبي أن يكون رساما، التحق صلاح بمدرسة الفنون الجميلة الملكية العليا سنة ١٩٢٩، وكان قد مر ٢١ عاماً على افتتاحها بعد أن أقامها وصرف عليها الأمير يوسف كمال الراعي الأول للفن والفنانين في تاريخ مصر الحديثة.

يقول الناقد مكرم حنين: كانت مدرسة الفنون وقتئذ تنتظر عودة روادها الكبار الذين توجهوا إلى أوروبا لإستكمال دراستهم عام ١٩٢٥، فدرس صلاح طاهر على يد نفس الأساتذة الذين تتلمذ على أيديهم الرعيل الأول وهم«إبنوشتي»و«بريفال» أساتذة التصوير ثم جاء أحمد صبري ليتشرب منه صلاح طاهر الدراسة الأكاديمية وعن طريق دراسته مع هؤلاء الثلاثة، كون صلاح طاهر خبرته الأكاديمية حيث كان مخلصاً للدراسة تحت رعايتهم وبشكل خاص الأساتذ أحمد صبري، فقدمت ريشته الأكاديمية وتفوقت.. تابع الفنان صلاح الرعيل الأول راغب عياد ويوسف كامل ومحمد حسن ومختار في معارضهم الأولى التي أقاموها في مصر كما تابع إنتاجهم الفذ وقد كان أبرزهم مختار الذي ألهب حماس الشعب بتماثيله الوطنية الكبيرة مما زاد في إذكاء روح الغيرة والرغبة في الظهور كواحد منهم وتطلعاته إلى بروز اسمه كواحد من فناني مصر.

منبع للإبداع

تخرج صلاح طاهر في عام ١٩٣٤م، واتجه كسابقيه نحو الريف المصري كمنبع للإلهام والإبداع الرئيسي وعمل لمدة عامين مدرسا للرسم في مدينة المنيا الإبتدائية حيث أقام أول معرض له سنة ١٩٣٥ثم إنتقل إلى مدرسة العباسية الثانوية بالأسكندرية حيث أقام معرضه الثاني ١٩٣٩، وفي عام ١٩٤١ انتقل كمدرس للرسم في مدرسة فاروق الأول الثانوية، وبعد ذلك بعام واحد عين مدرسا للتصوير الزيتي في مدرسة الفنون الجميلة بالقرنة بالأقصر ، وهذا المرسم كان بمثابة الدراسات العليا لدارس الفنون الجميلة والتفرغ الكامل للإبداع لمدة عامين لكل دارس، وقضى صلاح طاهر في هذا المرسم عشر سنوات متتالية، وكان البرنامج اليومي للفنان في الأقصر هو رسم المناظر في الصباح الباكر قبل أن تشتد حرارة الشمس ثم في فترة المساء تبدأ جولته مع الدارسين في المناطق الأثرية، ثم يلتقون في المرسم لتدور بينهم المناقشات الفنية ، إلا أن صلاح طاهر ترك العمل في كلية الفنون عام ١٩٥٤ ليصبح مديرا لمتحف الفن الحديث، ثم مديرا للمتاحف الفنية عام ١٩٥٨، وبعد عام واحد اختاره وزير الثقافة مديرا لمكتبه للشئون الفنية، وفي عام ١٩٦١ عين مديرا لإدارة الفنون الجميلة بوزارة الثقافة، ثم مديراً لدار الأوبرا عام ١٩٦٢، وترك الفنان هذا المنصب عام ١٩٦٦ ليعمل مستشارا فنياً لجريدة الأهرام.. حصل الفنان صلاح طاهر على العديد من الجوائز منها جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٥٩، وفي نفس العام حصل على جائزة جوجنهايم العالمية لانتاجه الغزير ، وفي عام ١٩٧٤ حصل على جائزة الدولة التقديرية، وأحدث جائزة نالها الفنان تقديرا لعظيم فنه هي جائزة مبارك للإبداع في دورتها الأولى ,١٩٩٩

تورتة العقاد

لم يكن صلاح طاهر قد تجاوز العشرين عاما حين التقى بعباس محمود العقاد، وتربط بينهما صداقة وطيدة رغم الفارق السني الكبير بينهما.. يقول عن العقاد: كان الأب الروحي لي واعتبر نفسي ابنا له إذ كنت الوحيد من أصدقائه وزملائه الذي كان لي الحق في استعارة أي كتاب من مكتبته.. ويتذكر لقاءه الأول بالعقاد وكان أيامها بطلا للملاكمة ويعزف على آلة الكمان، وفي حفل صديقه قال له العقاد: ألست أنت صلاح طاهر بطل الملاكمة كيف تعزف يدي على الكمان الضئيل!!

يقول طاهر: على الرغم من أن عمري حينها كان ١٩سنة والعقاد «٢٥» سنة، فقد نشأت بيننا صداقة، وكان الأستاذ دقيقا في مواعيد تناول طعامه فكان عشاؤه الساعة الثامنة وينزل في الثامنة والنصف في جولة لمدة ساعة أو ساعة ونصف ، وكنا ننزل سوياً ونتحدث في آفاق الفكر والفلسفة.

ويروى قصة« اللوحة» التي طلب العقاد منه أن يرسمها ، وهي« تورتة» رائعة وحين سلمها له طلب العقاد أن يضيف إليها حشرة قذرة، فاندهش صلاح طاهر، ولكن العقاد فسر له الموقف فقد كان العقاد يحب إحدى الفنانات الشهيرات ، وما هذه الحشرة سوى الشخص الذي دخل حياتها وهو في رأى العقاد مجرد حشرة.

كان صلاح طاهر حريصا كل الحرص أن تكون منزلته عند العقاد منزلة رفيعة وأن يحظى برضائه، وكان لهذه الصداقة أكبر الأثر في تعميق معرفته، فقرأ في الفلسفة وتاثر بكتاب «شوبنهاور» «العالم من حولنا» وأعجب بنيتشه وأفلاطون..وحين سئل فناننا الكبير عن أهم لوحاته قال:إنها اللوحة التي تحمل لفظ الجلالة والدافع الذي جعله ينتج منها ٨٥٠ لوحة حتى الآن.

لوحة الحكيم

وعن أسرع لوحة رسمها في حياته الفنية يقول في إحدى حواراته : ربما تكون لوحة«توفيق الحكيم»، فهذه اللوحة لها قصة طريفة، وقد أنجزتها في نفس الغرفة التي كنا نجلس فيها بجريدة« الأهرام»، وكان الحكيم رحمه الله يتميز بأنه دائم الكلام ولا يسكت إلا نادرا أو أن يبقى جالسا دون أن يتكلم أبدا على طرفي نقيض، وعندما جلس معي في الغرفة لكي أرسمه أخذ يسترسل في الكلام والحركة بصورة جعلتني مشتتا وغير قادر على استجماع ملامحه، واتجهت إلى د. حسين فوزي رحمه الله وقد كان صديق عمره وقلت له:

فلتنجدني فقال لي أتعهد لك بأن أجعله يسكت تماماً ، فأخذ د. حسين فوزي يحكي عن توفيق الحكيم وغرامياته في باريس، فشرد توفيق الحكيم وهو يسند ذقنه على يديه، وأخذ يسترجع الأحداث التي يحكيها رفيق عمره د. فوزي، واستغرق ذلك حوالي ساعة ونصف انتهيت فيها من وضع التخطيط الأساسي للوجه ثم طلبت من الأستاذ توفيق الحكيم أن تستكمل اللوحة في جلسات أخرى فقام من مكانه ونظر إلى اللوحة وإذا به يقول: ما عليك إلا أن توقع على هذه اللوحة الآن. فقلت له: كيف أوقع عليها وهي ما زالت مجرد تخطيط أولى؟ فقال لي أبداً لو أضفت إليها أي شيء ستفسدها.. وبقيت أجادله في أمر انهاء اللوحة إلى أن احتكمنا إلى محمد حسنين هيكل والذي فوجئت به يتفق مع الحكيم في رأيه بينما ظللت أنا متمسكاً برأيي في عدم توقيعها ، فإذا بالحكيم يأخذ اللوحة ويحتجزها بغرفته في « الأهرام» ويغلق عليها الباب بالمفتاح،وبقيت أنا أطالبه كل يوم بأن يستجيب لرغبتي في إنهاء اللوحة ولكن دون جدوى، وتمر الأيام إلى أن اقتنعت أنا بكلامه ، واستجبت في النهاية لتوقيعها واللوحة ما زالت حتى الآن بنفس الغرفة في مبنى الأهرام ،وكانت أسرع لوحة في حياتي إذ لم استغرق في رسمها أكثر من ساعة ونصف.

تحول الفنان

بقى الفنان ملتزما بالأسلوب الأكاديمي الكلاسيكي لمدة سبع سنوات بعد تخرجه ثم قفز مرة واحدة إلى التجريدية ، ليعود بعد عام ونصف إلى الفن التشخيصي ولكن بأسلوب تعبيري ، حيث اكتشف أن هذه هي محطته الرئيسية في رسم الأشخاص والأشكال في مجاميعها الثابتة والمتحركة.. ويرى فناننا أن الإبداع باختصار هو إعادة صياغة الطبيعة ذاتها والفن التشكيلي على سبيل المثال في القرن العشرين يختلف عنه في القرن التاسع عشر.. والحقيقة أن في داخل كل فنان رغبة باطنة في التغيير والتمرد على ما اعتاده من أسلوب إبداعي ، لذلك فقد رأى النقاد أن صلاح طاهر حاول البعد عن الموضوع، وعن« الفورم» ولكن عقلانيته أبقت على ما استفاده خلال دراسته الأكاديمية فبقيت عنده عناصر التكوين الأساسية كالإتزان والترابط والوحدة وروبدا وربدا، تحول وجه الصراع في لوحاته إلى صراع بين الفورم الذي يحاول أن يزهر بوجوده وبين اللون الذي ينازعه البقاء.. وهناك أيضا صراع آخر يلقى عليه الضوء الناقد مكرم حنين بقوله: إنه الصراع بين آلية الفنان المتمكنة« التكنيك» وبين الفكرة العقلية، بين الشحنات العاطفية وبين صرامة العقل.

ويروى صلاح طاهر قصة اللوحة التي حولت مجرى حياته الفنية قال : لقد حضرت عرضا في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك في عام ١٩٥٧م حيث أقيم مهرجان فني ضخم يجمع كل الفنون هناك وكانت قيمة الجائزة الأولى عشرة آلاف دولار، فبحثت عن اللوحة الفائزة ، وكانت لفنان من ولاية آلاباما لا أذكر اسمه عنوانها« طبيعة صامتة صينية» ولكنها بدت لي لا هي بالطبيعة الصامتة ، ولا هي بالصينية وجلست أتأمل فيها حوالي خمسة أيام، فإذا بي أجد فيها القيم العالية الرفيعة مجتمعة كلغة خالصة، وجدت فيها رفعة وجلال فن وقيم مايكل أنجلو، ورقة رفاييل وغرابة بيكاسو، وجدت أيضا بول كلي فيها، ورمبرانت بإضاءته العجيبة ، وهكذا اجتمعت فيها القيم التشكيلية كلها في تجريد مفرط، في صورة من لمسات في منتهى القوة والانطلاق والعلاقة ،لمسات تحكمها قيم تشكيلية رهيبة وكأنها حدث فني يشبه موسيقى فاجنر... ويؤكد لقد دفعتني هذه اللوحة إلى إعادة النظر في كل ما تعلمته في الفن، إنني أدين بتجريداتي كلها إلى هذه اللحظة.

وهكذا عاد طاهر إلى التشخيص على نحو مختلف حيث استقر على الفن التجريدي التعبيري الذي يمارسه حتى الآن مؤمناً أن الفن هو الشيء الوحيد الذي يجعل للحياة ديمومتها.. مؤكداً أن اللوحة لا تقرأ إنما تحس.

طبيعة صامتة تبتعد بالفنان عن التشخيص توفيق الحكيم يرفض استكمال اللوحة!